

النهاية في غريب الأثر

{ هجن } (ه) في صرْفَةِ الدَّجَالِ [أَرْهَرُ هِجَانُ] الهِجَانُ : الأَبْيَضُ . وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

(ه) وفي حديث الهِجْرَةِ [مَرَّأَ بِعَعِيدٍ يَرْعَى غَنَمًا فَاسْتَسْقَاهُ مِنْ اللَّيْلِ] فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا لِي شَاةٌ تُحْلَبُ غَيْرَ عَنَاقٍ حَمَلَتِ أَوَّلَ الشَّيْءِ فَمَا بِهَا لَيْبٌ وَقَدْ اهْتُجِنَتْ ° فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ائْتِنَا بِهَا [اهْتُجِنَتْ ° : أَي تَدْيِيئٌ حَمْلُهَا . وَالهِجَانُ : الَّتِي حَمَلَتْ قَبْلَ وَقْتِ حَمْلِهَا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : [اهْتُجِنَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا وَطِئَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ] وَكَذَلِكَ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْبَهَائِمِ وَقَدْ هَجِنَتْ ° هِيَ تَهْجِنُ تَهْجُونُ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) هُجُونًا . وَاهْتَجِنَتْهَا الْفَحْلُ إِذَا ضَرَبَهَا فَالْقَحَا .

- وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ .

- حَرَفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهْجِنَةٍ .

أَي حُمْلٍ عَلَيْهَا فِي صِغَرِهَا .

وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْمُهْجِنَةِ أَنَّهَا مِنْ إِبِلٍ كَرَامٍ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ هِجَانٌ وَنَاقَةٌ هِجَانٌ كَرِيمَةٌ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ .

- هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ ° .

أَي خَالِصُهُ وَخَيْرُهُ . هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ (انظُرْ مَادَّةَ (جَنَى) فِيمَا سَبَقَ)

وَالهِجِينُ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ قَيْدِ الْآمِّ فَإِذَا كَانَ الْأَبُ عَتِيْقًا وَالْآمُّ لَيْسَتْ ° كَذَلِكَ كَانَ الْوَالِدُ هَجِينًا . وَالْإِقْرَافُ مِنْ قَيْدِ الْأَبِ